



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## الطريقة هي طريقة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله أصبحنا أعضاء في الطريقة إن شاء الله . نقول أن كل من ينوي للطريقة في سبيل الله ، للتقرب من الله ، يعطي الله من يدخل الطريقة وفقا لنوايا ذلك الشخص . الناس يدخلون الطريقة للتقرب من الله . لماذا ؟ في الحقيقة ، يجب أن لا يدخلوا لأي سبب آخر . ومع ذلك ، يدخل الناس أحيانا بنية نظيفة ، يخدعهم الشيطان ، ولا يسيرون على الطريق الذي عاهدوا عليه .

الطريقة هي طريقة الله . يجب أن ننوي القيام بما أمر الله عز وجل وما فعل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . وهذا ينظف المرء من النجاسة . ما هي النجاسة ؟ إنها الذنوب والأخلاق السيئة . الشخص النظيف هو الذي لا يضر أحدا . ليس هناك شخص مذنب ولكن الشخص النظيف هو الذي يحاول قدر الإمكان عدم ارتكاب الذنوب .

الطريقة موجودة لهذا السبب . موجودة لتنظيف الناس وإخراجهم إلى حضرة نبينا الكريم وحضرة الله عز وجل . كيف يحدث هذا ؟ باتباع سنة نبينا الكريم . ما يقصد بالسنة هي الأشياء التي فعلها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، وعدم فعل الأشياء التي لا يحب ولكن فعل الأشياء التي يحب . نبينا الكريم يحب كل خير . لا يحب الكذب ولا يحب الإعوجاج . "من غشنا فليس منا" ، يقول " الشخص الذي يغشنا ليس منا " . أولئك الذين يفعلون ذلك ، أولئك الذين يفعلون أشياء سيئة ، لا يعتبرون من الطريقة .

الطريقة هي لجعلك رجل . لذلك ، لا تفكر بدخولك الطريقة أن كل شيء انتهى . أن تفكر " الشيخ يتفضل علينا . والشيخ سيتحمل ما نقوم به " هذا ترك أدب . الطريقة هي طاعة الأوامر . الأوامر ، كما قلنا ، هي : تنفيذ الأوامر ، الفرض ، السنة ، والواجبات التي أمر بها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . أولئك الذين لا يفعلون هذه ليس لديهم نية لتربية أنفسهم بعد ذلك . سيبقون في الطريقة كمراقبين ولن يكسبوا الفضل . نبينا الرسول صلى الله عليه وسلم لن يطلع عليهم ، لن ينظر إليهم .

أولئك الذين ينظر إليهم نبينا الكريم هم الأشخاص الذين يفعلون الأشياء الجيدة . القيام بالأشياء الجيدة ليس صعبا . لا يقول لك أن تقوم وتحارب ، لشن حرب على الناس ! ما المفترض عليك أن تفعله سهل جدا ، ولكنه صعب على النفس . النفس تفعل كل الأشياء الدنيوية عن طريق الركض خلفها من الصباح حتى الليل . ستقول لبعض الناس ، " صلوا ركعتين لمدة خمس دقائق " ، ويقولون ، " لا أستطيع " .

وهذا يدل على مدى سوء النفس . هناك ، الطريقة لتربية النفس . ستقول " الأمر أمر الله . نحن بحاجة إلى الاستماع إليه " . الصلاة هي أمر الله ، إنها فرض . الصيام نفس الشيء . إنه فرض في رمضان وسنة خلال الأشهر الثلاثة [ رجب وشعبان ورمضان ] أو أوقات أخرى . القيام بذلك سيجعلنا نكسب الكثير من الأشياء .

ثم هناك أشخاص يقولون انهم في الطريقة ولكن الذين يدخلون الطريقة للمنفعة الدنيوية وضعهم سيكون أسوأ بكثير ، حفظنا الله . الله يعلم الأسرار . الله هو الذي يعرف كل شيء . من تظن نفسك ؟ لا شيء يمكن أن يخفى عن الله . الله يعلم ما هو مخفي وما هو ظاهر .

في بعض الأحيان يذهب الناس باتجاه احوال غريبة . دعوهم ، لا يعتقدوا أننا راضون عن ذلك أو أننا نغض الطرف عنه . إنهم يفكرون أن الشيخ لا يرى . بالطبع الشيخ لا يرى . كيف يمكنه أن يراك ؟ الله يرى . وهذا يكفي عندما يرى الله على أي حال . واجب الشيخ أن يجمع الناس في مجالس الذكر، الصحب ، لإرشاد الناس ، وتبين لهم ما هو الصحيح . الشيخ لن يذهب خلف احتيالك . لم يؤمر بذلك حتى .

وَلَا تَجَسَّوْا





## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

"ولا تجسسوا". "لا تتجسس ، لا تذهب خلف أي شخص". ولكن حتى لو لم تفعل ذلك ، الله مرة أخرى يجعل هذا الشيء يصل إلى أذن الشخص وهذا الشخص يفضح . كن حذرا ! الشيخ لا يطلب المال لنفسه ابدا ، لا يطلب الفائدة ابدا . كل من يقول الشيخ يأمر ، إنه يكذب . أولئك الذين يريدون يمكنهم أن يعطوا للفقراء والمحتاجين . أو قد يكونون يخططون لبناء زاوية أو مسجد بين بعضهم البعض . إذا أحبوا يمكنهم أن يعطوا وإذا لم يحبوا قد لا يعطون . ومع ذلك ، كن حذرا جدا ما إذا كانوا يقولون الحقيقة أم لا من هؤلاء الذين يدعون ، "إنه أمر من الشيخ . أعطني لكي أوصلها له".

لماذا نقول لكم أن تكونوا حذرين ؟ حتى لا يرتكبوا الذنوب . لأنهم أخذوا ثلاثة أو خمسة قروش ، ومن أعطى قد أعطى في سبيل الله ، ولكن إذا كان الذي يأخذ هو دجال فإنه يرتكب ذنبا . كن حذرا حتى لا يرتكب ذنبا . اسأل واعرف من هم . عندما يكون هناك شيء جيد يجب القيام به ، إذا سألت عما إذا كان صحيحا أم لا ، فإن الجواب سيُعرف قريبا على أي حال . إذا لم يكن صحيحا علينا أن نقول له "أخي ما تفعله ليس صحيحا . تب والله يقبل توبتك . هذا تحذير لكم . ستحفظ من الذنوب ومن الإهانة في الآخرة".

الطريقة ، كما قلنا ، هو طريقة التربية ، تربية النفس . نحن بحاجة للإنابة لهذا . يجب على أولئك الذين يدخلون الطريقة أن لا يفعلوا ذلك من أجل مصلحة دنيوية ولكن يجب أن يأتوا للفائدة الحقيقية والفوز بالآخرة . لأن ثلاثة أو خمسة قروش في هذه الدنيا لا يمكن أن تسمى فائدة . هذا ضرر وليس ربح . انها ليست فائدة ولكن ضرر . ما نحتاج للفوز به هي الآخرة . نحن ندخل الطريقة لأرباح وفوائد الآخرة .

الطريقة تربى نفس الأنا ببطء ، ببطء ، وتدرجيا مثل المدرسة . لا يحدث ذلك على الفور . أحيانا يدخل الدراويش الطريقة وترونهم يحاولون أن يفعلوا في شهر واحد ما لا يستطيع أعظم شيخ عمله . يدخلون الطريقة مثل الحصان الراكض . يتعبون ليلا ونهارا ، يصلون ، يقومون بالدعاء ، يصومون . أخي ، افعل ذلك ببطء . لا تهرق نفسك . يمكنهم تحمل ذلك فقط لمدة شهر . ومن ثم إما يهربون أو ينزلون إلى ما يمكنهم تحمله .

الطريقة ، كما قلنا ، ليست شيئا يدوم لمدة يوم أو يومين ولكن تستمر مدى الحياة . إذا أعطيت نفسك درسا كل يوم ، إذا لم تتمكن من ذلك كل أسبوع ، وإذا كنت تفعل أشياء لا تستطيع أن تفعلها ، ستخرج نظيفا في النهاية إن شاء الله . الله يجعلنا جميعا نسير على هذه الطريقة النظيفة . نرجو ان نستمر لنكون نظيفين إن شاء الله . . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-21-3/2017 رجب 1438 ، بعد الحضرة ، زاوية أكابا